

• يمكن أن نتحقق (كل على حدة) من القيم التي ذكرناها، هل موضعها المناسب هو القائمة التي وضعت فيها؟ وذلك بعد أن يحدد كل منا معالم كل قائمة استلهاها من عنوانها، ويمكن أن نحذف القيمة التي نتأملها من خانتها، ويمكن أن ننقلها إلى خانة أخرى، ويمكن أن نختار خانة جديدة (رابعة أو خامسة..إلخ)، ويمكن أن نكتشف تكرارا مملًا..إلخ.

• يمكن أن نتراجع عن هذا التقسيم تماما، ونذكر من اقترحه بما يستحقه (من لعنات، أو تشخيص، أو دعوات).

• يمكن أن نضع تقسيما بديلا جدا، مريحا جدا: مليئا بالتهيب والترغيب، والأصول واللا أصول، والكلام "البيئة" (اللغة الشبابية) والكلام الذوق (المثري)

• يمكن أن نستشهد بنصوص جاهزة رائجة، مقدسة أو مأثورة، لا نفهم معناها عادة، ولا نتحمل حقيقة مسئوليتها.

• يمكن أن نقفل هذا الملف تماما، بل ونكف عن زيارة هذه اليومية من باب أن "الاحتياط واجب" (ناسين أن الله سبحانه سوف يجاسبنا على ما عرفنا، وعلى ما لم نعرف، مادامت كانت أمامنا فرصة أن نعرفه، باعتبار أن العقل والوعي ليسا ديكورا، أستغفر الله العظيم)

كل هذا هو بعض التمهيد لعرض أوجه البحث العلمي للشخص العادي (كما خلقه الله !)

هذا وبالرجوع إلى الجدول بالضغط على سهم <== المقال السابق، يتبين للزائر أن الجدول يحوى 84 قيمة (28 في 3 - لا أعرف لماذا توقفت عند العدد 28 في كل قائمة، في الأغلب لأن السبعة في أربعة بثمانية وعشرين!!! فوّت هذه من فضلك وتحمل الغموض، كما أحمله أنا!!)، ثم إنى سوف أكتفى بتناول القيمة الأولى من كل قائمة، كعينة، وللزائر أن يختار ما يشاء بعد ذلك:

المجموعة الثالثة فضائل الجموع... (للرعاية والتنمية)	المجموعة الثانية رذائل الجموع الأولى فضائل وقيم تتخلق... (عادات) كادت تصبح فضائلا (للمواجهة)	المجموعة الأولى فضائل الجموع الأولى فضائل وقيم تتخلق... (كاد) ينتهى عمرها الافتراضى (لإعادة النظر)
1-فضيلة الدهشة (بصفة عامة)	1- الغش الجماعى (الأشرى خاصة)	1- الثبات على المبدأ

قبل الدخول في البحث

لأننا لسنا أكاديميين، فلن نلتزم بمنهج واحد لبحث كل القيم، فكل قائمة لها ظروفها، والبحث العلمى الشعبى، له الحق أن يتحرك كما يشاء، لأن أحدا لن يناقشه، ولأنه لا يسعى للحصول على شهادة، ولا مؤاخذا، ولكن هو يصير أن يحصل على حقه في الحياة، كما خلقه الله، وهو -سيحانه- الذى سيحاسبه، ويعلم لماذا لجأ لهذا المنهج دون غيره، وهو يتناول "هذه

- 4- والذى سوف ينهرنى لو لم أغش مثل ابن زميله وكيل المجلس الخلى
- 5- " والذى، وكل الآباء والأمهات، يجيئون أولادهم جدا جدا، وهم يجفون عنهم بذلك
- 6- المدرس (والناظر) يَطْنِيْلُ (أى: "يطنش" بس بالعربى) لتحسين نتيجة مدرسته
- 7- "ما هو الحكومة بتغش"
- 8- أبى يفخر بى أنى أتقنت الغش أكثر من غيرى
- 9- ربنا سيسامنى لأنه يعرف ما فعلوه بى، وما يفعله كل الناس مثلى.

ثالثا

المجموعة الثالثة: ونتبع فى تناولها المنهج الثالث وهو:
الموافقة المشروطة

حاول أن تصدق الاحتمالات المقترحة التالية، فإن لم تصدقها، فضع عكسها، أو بديلا عنها، أو شرطا لقبولها، أو أنت حر، إفعل ما بدا لك وسوف نتاول أول قيمة **"فضيلة الدهشة"** كالتالى:

- 1- ياه !! صحيح أنا توقفت عن الدهشة، مذ كنت طفلا، كل شىء أصبح واضحا جدا، أريد أن أستعيد حقى فيها
- 2- ربما تكون الدهشة هى التى تنقصنى حتى أشعر من جديد أنى أعيش بحق
- 3- لو ثبت أن الدهشة فضيلة، ربما يثيبنى الله عليها مهما كانت نتائجها
- 4- أنا مستعد أن أقبل أن أعاود الدهشة على شرط ألا أندش جدا (مش قوى كده)
- 5- صحيح، إن هذه الفضيلة تجعل كل قديم، جديد باستمرار، يعنى يتجدد فأجدد، يا حلاوة !!
- 6- أى ثروة يمكن أن أحصل عليها بمجرد أن أصدق أنى مازلت قادرا على الدهشة !! الحمد لله
- 7- يبدو أنهم حرمونا من الدهشة بعد أن خافوا منها وتنازلوا عنها، طيب وأنا مالى؟ (يتفلقوا) !!
- 8- يبدو أنى لو سمحت لنفسى بتواصل حقى فى هذا الاتجاه سوف أعرف نفسى قرى أكثر
- 9- يجوز أن السماح بالحق فى الدهشة، هو الإيمان بالغيب، فقد خلقنا الله بهذا اليقين الذى جاءت الرسل عليهم الصلاة والسلام ليعلمونا كيف نمارسه، ولو صح ذلك فسوف أفهم ما لم أفهمه عن هذا الموضوع طول عمرى !!

وبعد

لماذا توقفتُ بالأسئلة فى كل منهج عند الرقم 9 ؟؟
ربما نفس الإجابة التى جعلتنى أتوقف عند الرقم 28 فى عرض القيم فى كل قائمة (أنظر أول اليومية)

وكل عام وأنتم بخير.